

البرهان في علوم القرآن

ان يقال لشجر العنب 1 الكرم وقال انما الكرم الرجل المسلم كره الشارع تسميتها بالكرم لانها تعنصر منها ام الخبائث .
وحدث كان يصيب من الراس وهو صائم قيل هو اشارة الى القبلة وليس لفظ القبلة مستهجنا .
وقوله اياكم وخصراء الدمن .
خامسها تحسين اللفظ كقوله تعالى بيض مكنون 2 فان العرب كانت عادتهم الكناية عن حرائر النساء بالبيض قال امرؤ القيس ... وبيضة خدر لا يرام خباؤها ... تمتعت من لهو بها غير معجل 3 0 .
وقوله تعالى وثيابك فطهر 5 ومثله قول عنبرة ... فشككت بالرمح الطويل ثيابه ... ليس الكريم على القنا بمحرم ... 6 .
سادسها قصد البلاغة كقوله تعالى أومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين 7 فانه سبحانه كنى عن النساء بأنهن ينشأن في الترفه والتزين والتشاغل